



مراحل إعداد الخطة الاستراتيجية في المنظمات

دليل شامل للمخططين الاستراتيجيين حول كيفية بناء خطة فعالة من التحليل إلى التنفيذ

التعرف على الوضع الحالي للمنظمة

المرحلة الأولى والأساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي تتطلب تحليلاً شاملاً للعوامل الداخلية والخارجية:

العوامل الداخلية

- تحديد نقاط القوة التنافسية للمنظمة
- كشف نقاط الضعف التي تحتاج إلى معالجة
- تقييم الموارد البشرية والمادية المتاحة

العوامل الخارجية

- تحليل الطلب في السوق والتوجهات المستقبلية
- دراسة المنافسين وحركة السوق
- رصد التغييرات التكنولوجية والسياسات الحكومية



تحليل الوضع الحالي يمثل حجر الأساس الذي تبنى عليه باقي مراحل الخطة

تحديد الأهداف الاستراتيجية

المرحلة الثانية تتضمن صياغة النتائج والحالات التي تسعى المنظمة للوصول إليها من خلال خطتها

1

الواقعية

يجب أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق في ضوء إمكانيات المنظمة الفعلية وظروف السوق، مع وجود توازن بين الطموح والواقعية

3

القابلية للقياس

تحديد مؤشرات كمية ونوعية لقياس مدى تحقق الأهداف، مما يسهل عملية المتابعة والتقييم المستمر

2

الوضوح والتحديد

صياغة أهداف محددة بشكل دقيق ومفهوم لجميع المستويات الإدارية، تجنب العموميات والغموض

4

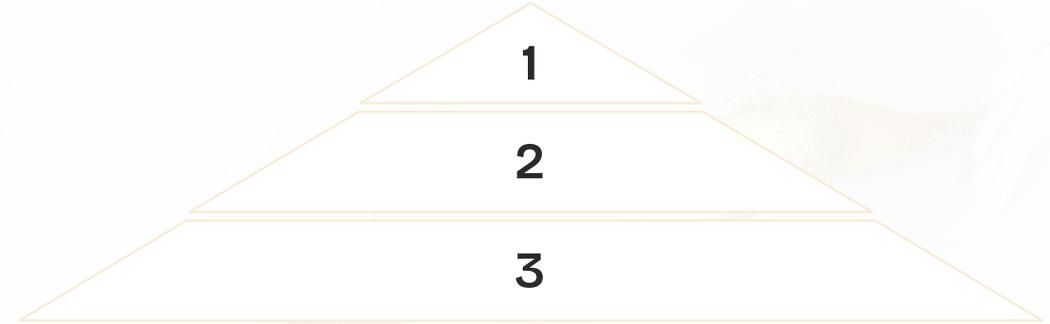
الانسجام مع الرسالة

ضمان تناسق الأهداف الفرعية مع الهدف العام للمنظمة ورسالتها وقيمها الأساسية

وضع الفروض التخطيطية

تشمل هذه المرحلة وضع التوقعات والاحتمالات للتغيرات المستقبلية وتأثيرها على المنظمة:

- عمل تنبؤات حول طبيعة الأسواق المستقبلية
- توقع حجم المبيعات والتغيرات في سلوك العملاء
- تحليل التوجهات في تكاليف الأجور والمواد الخام
- دراسة التغيرات المحتملة في استراتيجيات المنافسين



1 فروض خارجية

2 فروض شبه خاضعة للسيطرة

3 فروض داخلية

أنواع الفروض التخطيطية

من النمو السكاني والعوامل الاقتصادية (خارجية) إلى حصة السوق (شبه خاضعة) وصولاً إلى سياسات الإنتاج (داخلية)

تحديد البدائل الاستراتيجية

بعد تحديد الأهداف بوضوح، تأتي مرحلة إعداد قائمة بالبدائل الاستراتيجية المتاحة لتحقيق تلك الأهداف

1 مراعاة إمكانيات المنظمة

يجب أن تأخذ البدائل المطروحة في الاعتبار الموارد المتاحة للمنظمة من كوادر بشرية وإمكانيات مادية وتقنية

2 تقليص عدد البدائل

الاقتصار على البدائل القابلة للتحليل والتنفيذ الفعلي، والتخلص من البدائل غير العملية في مرحلة مبكرة

3 إعداد تنبؤات مفصلة

تطوير توقعات تفصيلية للتكاليف والإيرادات المتوقعة لكل بديل، مع مراعاة الظروف المستقبلية

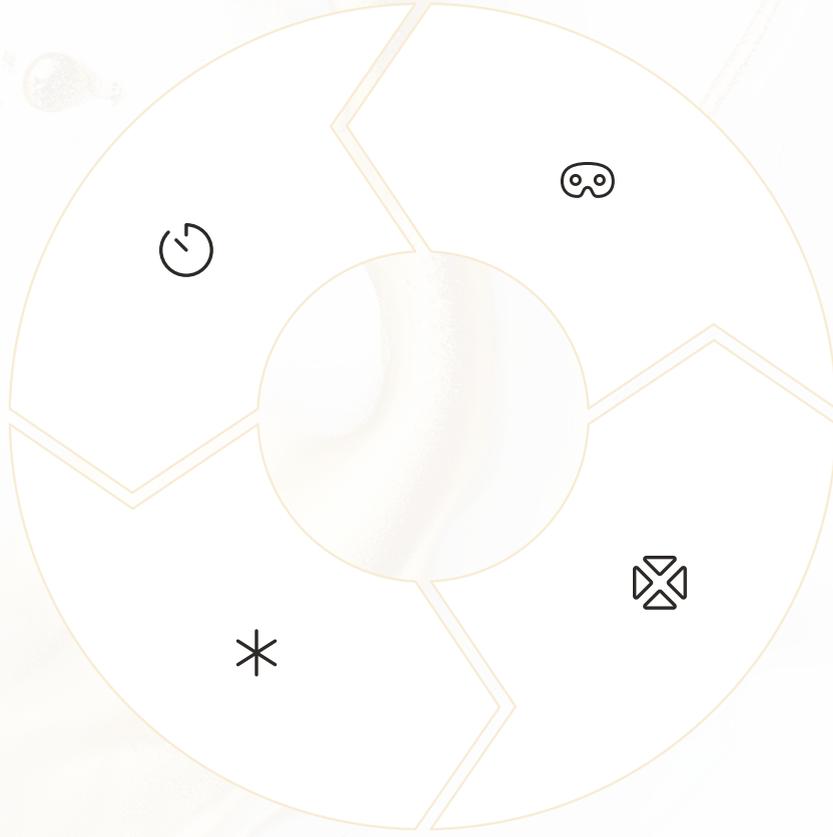


تقييم البدائل واختيار الأفضل

عملية اختيار البديل الأفضل

1. تقييم كل بديل وفقاً للمعايير المحددة مسبقاً
2. مقارنة البدائل وتحديد نقاط القوة والضعف لكل منها
3. استخدام أساليب التحليل الكمي (بحوث العمليات)
4. الاستعانة بنظم الحاسبات الآلية في الشركات الكبيرة
5. اختيار البديل الذي يحقق أفضل توازن بين المعايير

معايير تقييم البدائل



التكلفة



تقييم الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ كل بديل

الوقت



المدة الزمنية اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة

المخاطر



تحليل المخاطر المحتملة وتأثيرها على المنظمة

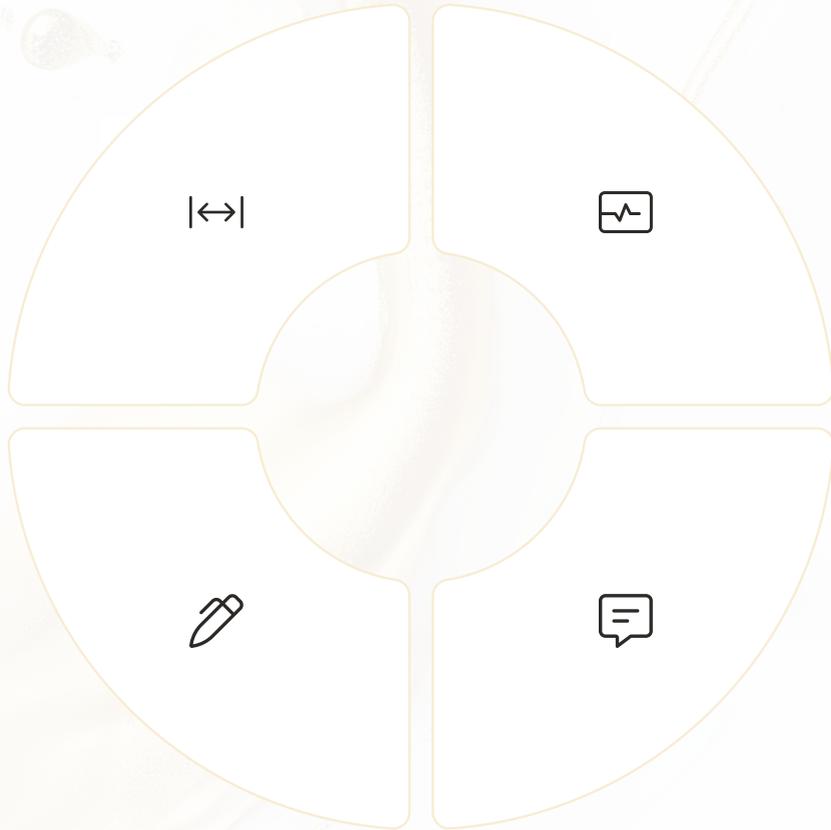
الفعالية



مدى قدرة البديل على تحقيق الأهداف المرجوة

تعديل الخطة والتقييم المستمر

المرحلة النهائية في عملية التخطيط تتضمن التقييم المستمر وإجراء التعديلات اللازمة:



المراقبة



متابعة مؤشرات الأداء الرئيسية ومقارنتها بالأهداف المحددة

التحليل



تحليل الانحرافات وتحديد أسبابها

التعديل



إجراء التعديلات اللازمة على الخطة وفقاً للمستجدات

التغذية الراجعة



جمع التغذية الراجعة من جميع المستويات التنظيمية



أهمية المرونة في التخطيط

الخطة الاستراتيجية ليست وثيقة جامدة، بل يجب أن تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال

تساعد عملية التقييم المستمر على:

- اكتشاف الانحرافات في مرحلة مبكرة
- الاستجابة السريعة للتغيرات غير المتوقعة
- الاستفادة من الفرص الجديدة التي تظهر
- تحسين عملية التخطيط المستقبلية